العدد ٢٤ — وما جعلنا القبلة التى كنت عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه — السنة الاولى

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
محب الدين الخطيب
في المطبعة الاميرية بشعب جياد

القبلة

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

قيمة الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى (القبلة)

مكة المكرمة — يوم الاثنين ١٠ المحرم سنة ١٣٣٥

يوم العيد الاعظم

للعرب والاسلام

أجل ، انه يوم العيد الاعظم للعرب . لانهم انتصفوا من الدهر الغادر ، بتجديد مجدهم الغابر ، واعادة ملكهم الباهر . فانقشعت حنادس الايام ، ومحت آية النور آية الظلام . وتفتحت لهذه الامة طرق الوصول الى الغاية التى تتوخاها الامم فى معترك الحياة . وزالت من سبيلها ، تلك الموانع التى كانت تحول دون انتفاعها من مداركها ، ومزاياها وخصائصها . واصبح على رأس الامة العربية أسرة هى اقدم الاسر المالكة فى الارض ، لا تعرف لها سيداً غير سيدها الساهر على مصالحها ، ولا ارادة غير ارادته المنصورة

وانه يوم العيد الاعظم للاسلام . لأن سكان أقدس قطر من أقطار المسلمين ، احتفلوا فيه بفرحة الخلاص من زعانف متفرنجين طائشين ، يرون من مظاهر التمدن إماتة شعائر الدين ، ومن السياسة مخادعة الله والناس بالكذب والملق والافك المبين ، ومن القومية تلك العصبية الجاهلية الدموية الفتاكة بالابرياء والمظلومين . فرجع الحق الى نصابه ، وطلعت الشمس من مطلعها ، وأخذ القوس باريها ، وعمل العرب بقول نبيهم صلى الله عليه وآله وسلم : « لا يزال هذا الامر فى قريش ما بقى منهم اثنان » وقوله : « ان هذا الامر فى قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين »

فقد شهدنا فى صباح أول أمس جموع العرب من سلائل مضر وربيعة وقضاعة وقحطان واخوانهم من مختلف الامم والاوطان ، يهرعون من باب الصفا الى بيت الله الحرام ، الوفا بعد ألوف ، ملبين دعوة دينهم وتقيتهم ، ومجيبين نداء وجداناتهم وضمائرهم ، فى تقليد أمرهم لأقدر المسلمين على القيام به

ولما كانت الساعة الثانية عربية كان جلالة الملك المعظم قد جاء من القصر الملوكى الى مدرسته الملاصقة لبيت الله الحرام فدخل اليه منها يحف به آل البيت الاطهار ، وعلماء الشرع الابرار ، ووجوه الامة الاخيار ، فتحت الجموع العظيمة لقرة عينها ، وسيد عزها وسعادتها ، وحينئذ أعطى حضرة العلامة صاحب المعالى قاضى القضاة ونائب وكيل الوكلاء عريضة أهل الحل والعقد لحضرة الفاضل الشيخ عبد الملك الخطيب ليتلوها على مسامع من لم يسمعها من جمهور الأمة فيكونوا على بينة مما تضمنته من الحقائق الدينية والدنيوية فصعد حضرة الخطيب على دكة اقيمت أمام رواق الحرم الشريف وقرأها على الجماهير فقابلوها بالجذل والحبور والفرح والسرور . ثم أقبل حضرة قاضى القضاة على يد حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملك البلاد العربية فبايعه بالصيغة التى نشرناها ضمن العريضة فى العدد الماضى من القبلة وتبعه حضرات الاشراف والسادة ورجال الدولة والعلماء والاعيان ووفود البلاد فجماهير الامة على اختلاف طبقاتها . وكان رجال الشرطة يحافظون على النظام بكل دقة وانتباه . وقد رأى حضرة قاضى القضاة بعد أن تشرف بضعة الوف من الناس بشرف المبايعة السعيدة أن الوقت لا يتسع لاستمرار الالوف الكثيرة فى ذلك فطلب منهم أن يجيزوه فى أخذ البيعة عنهم فأجازوه اجازة اجماع عام مطلق فبايع عنهم على مسمع منهم . ثم صعد حضرة الشيخ عبد الملك مرة على الدكة فدعا بدعاء بليغ خشعت له القلوب وأمنت عليه الالسنة . وعند ختام الدعاء عاد جلالة مليكنا المحبوب الى المدرسة فلبث فيها برهة ثم سار موكبه الفخيم الى الديوان الهاشمى العالى وجماهير الامة تهتف له بالنصر والعز والتأييد وتلاميذ المدارس مصطفة تحت الاعلام العربية المنصورة تنشد اناشيد الحماسة والاستبشار بالمستقبل الباهر السعيد . ولما وصل الموكب الفخيم الى القصر الملوكى العالى أقبلت الوف الناس من العظماء الاعيان والتجار ومن فى طبقتهم للتشرف بالاعتاب الهاشمية . وأخذ الخطباء والشعراء يتبارون فى بيان عواطف الامة بهذا العيد الاعظم للعرب والاسلام . وقد أردنا أن ننشر ما وصل الى يدنا من هذه الخطب العصماء والقصائد الغراء

خطبة حضرة السيد سامى البكرى

ايها الاخوان الاكارم

ما منظر الروض تزينه الازهار . ولا مشهد السماء تتهادى بها الاقمار . بابهج من منظر تراءت به رجال العرب والادب واهل الفضل والنبل تحت لواء الاستقلال العربى الذى طالما كنا نتوخاه منذ سنين . ونعلل النفس به وننتظر صدوره من هذا البيت الكريم . اذ ليس فى العرب والاسلام من هو احق بالغيرة على هذا الدين من هذا الشيخ الجليل الذى طبق بعدله وفضله الافاق حتى انه لقب بالفاروق الثانى منذ حكم هذه البلاد المقدسة وها هو اليوم قد اثبت للملأ قولهم هذا بقيامه فى وجوه اولئك الطغاة الذين اضاعوا الدين واصبحوا عاجزين عن حفظ بلاد المسلمين

اجل . ان تلك الفئة الطاغية لما علمت مبلغ ضعفها عن محافظتها على بلادها التركية التى تمزقت اليوم كل ممزق اجمعت على سلب البلاد العربية وابتدأت تقتل كل رجل كبير تخشى حسابه وتخاف بطشه لغيرته على بلاده ودينه ولكن التاريخ قد أعاد نفسه والحمد لله فظهر هذا الملك العظيم مدافعا عن الدين محاسبا اياهم على ضياع البلاد وقتل العباد مقتديا باول خليفة فى الاسلام (ابى بكر الصديق رضى الله تعالى عنه) حينما قتل المرتدين وثبت بقتلهم الدين . افلا يحق لكم ايها الحجازيون ان تفاخروا بملككم هذا الذى حافظ عليكم ثم نهض بكم فرفع شأنكم تجاه الامم بعد ان كان العربى مقهوراً فى بلاده صغيراً فى اوطانه فاصبح اليوم بحمد الله كبيرا حرا تحت راية مستقلة ليس لاحدى الدول اقل سلطة عليها

فاستفيدوا من هذه الفرصة وتذكروا اجدادكم العظام الذين دوخوا البلاد من المشرق الى المغرب باقل من قرن واحد فاسسوا فيها قواعد العدل والحرية والمدنية وبرهنوا للعالم عما هو مأمول من احساسكم الشريف انكم النسل السعيد لأولئك الجدود الصناديد

فاليكم الان اوجه خطابى ايها العلماء الاجلاء وألفت نظركم الى تنبيه الغافلين من الشبان القادرين على حمل السلاح ان لا يتقاعسوا ساعة واحدة عن واجبهم الدينى والقومى بالمناضلة عن حقوقهم والمدافعة عن بلادهم ودينهم اذ هذا هو الفرض المقدس الذى لا يقصد به الا اعلاء كلمة الله تعالى لا المسلك الذى سلكته الفئة الباغية التى لم ترد به الا الارغام على اعلاء كلمة الالمان

فأمروهم وحرضوهم على الانضمام الى رايات اولئك الاسود الفخام والامراء الكرام . بدلا من ان يضيعوا اوقاتهم بعيدين عن هذا الشرف العظيم . وليصغوا الى نداء ارواح شهداء العربية من العلماء والشبان واهل الفضل والغيرة على الدين واللغة والوطن . ولينظروا الى تلك الارواح الطاهرة البريئة التى ترفرف باجنحتها الدامية فوق بلاد العرب مستصرخة امجادهم مستغيثة باهل النجدة والوفاء منهم قائلة قتلنا ظلما لا تنا عرب وانا على العرب فمن الرحمة والوفاء ان لا يدع العرب دماءنا تذهب هدرا ونفوسنا التى ضحيت تضحى عبثا وان يمدوا ايديهم بعضها الى بعض متعاونين على ردكيد عدوهم صارخين

اذا عربى لم يكن مثل سيفه ... مضاء على الاعداء انكره الجد

فالسوريون والعراقيون اليوم يعدون انفسهم سعداء بمبايعة مليكهم المعظم جلالة سيدنا (الحسين ابن علي) بالاصالة عن انفسهم وبالوكالة عن اخوانهم وبني اوطانهم ، والسلام على من سمع القول فاتبع احسنه

قصيدة الشيخ محمد بن عبد الرحيم قابل

الله نور نهار فيه قد طلعت   شمس الهداية بالبشرى تهنينا
واقبل السعد بالأفراح يصحبه   داعي السرور وقد نلنا امانينا
بيعة يالها من بيعة عقدت   بين المقام ومحراب المصلينا
مجدد الملك مولانا الحسين له   عز ومجد ونصر زاد تمكينا
اقام شرع رسول الله في زمن   أساه حكامه أحكامهم فينا
يرمي بأنجاله في كل ناحية   روحي فدى ملك بالروح يفدينا
ادم بفضلك يامولاي نصرته   مدى الزمان على كل المعلينا
بجاه طه اجب يارب دعوتنا   اصلح فساد قلوب الخلق واهدنا

خطبة أحد تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية

ياتاج رؤسنا وغرة نواصينا

نحن غرس نعمتك تلاميذ المدرسة الخيرية ، تمثلنا بين يديك لنقبل اعتابك ونقدم لجلالتك أعظم التهاني على ما أولاك الله تعالى من تجديد هذا الملك العربي المنتصب منذ قرون ، وانا موقنون أتم الايقان بأن جل أمانيك انما هي سعادتنا وسعادة بلادنا بل وسعادة العرب والمسلمين جميعاً . فالسعادة انت مليكها وما أقوى دولة أنت دعامة بنائها . فسر على بركة الله في بلوغ رغائبك . لازال هذا الشمم الهاشمي السالي والاباء العربي السامي باقيا فيك وفي انجالك الغر الميامين وجميع خلفائك المباركين الى يوم الدين

نشيد تلاميذ المدرسة الخيرية الهاشمية

ربنا هذي أكف   رفعت في ذا الحرم
من عهيد قد توافى   حوزة بيتك العلم
ترتجي منك الاجابه   بخلوص في الدعا
وتنادي بلسان   صادق في المدعا
ان تعز الدين هذا   دين خير المرسلين
بالمليك الاشرف ال   حامي حمى البيت الامين
ذي المعالي والايادي   غوثنا السامي الحسين
من احاط القطر أمنا   ووقاه كل شين
كن له يارب عونا   في مهمات الامور
وتحفظه دواما   من ملمات الدهور
واجعل النصر حليفا   خادما طوع يديه
واخذلن كل معادي   وارددن الكيد عليه
ثم لاتبق بقيه   من اولي الجور الطغاه
وكذا سلط عليهم   باسك المردي عطاه
ايها الجيش تقدم   بثبات للدفاع
وتشمر وتحزم   وتملك للقلاع
واذق سيفك طعما   من دما الاعدا اللئام
وتمتع بجنان   وعلو في المقام
كم جدود لك فازوا   بخلود في النعيم
شهدوا الحرب وذبوا   عن حمى الدين القويم
لايشوبنك خوف   فيد الله معك
واصبر الصبر الجميل   عندما الحرب اعتراك
ربنا امدد بجيوشك   بالرجال الناصحين
نفتدوا الروح ويابوا   غير عز المسلمين
وصلاة الله تغشى   أحمد الهادي الامين
ماوفود الحج امت   نحو ذا البيت الامين

كلام الملوك ملوك الكلام

ولما انتهى هؤلاء التلاميذ من نشيدهم أدناهم جلالة الملك المعظم من اعتابه وألقى عليهم النصائح الذهبية الآتية :

﴿ يا أولادي . انكم اذا كنتم اليوم أطفالا فستكونون غداً رجالاً . وان الامة محتاجة ﴾
﴿ الى رجال صالحين مخلصين يحسنون العمل الذي يوحش اليهم القيام به . ويبيضون وجه قومهم ﴾
﴿ عند ربهم الحسنة . وهذا لايكون الا بتهذيب الاخلاق اولا وبالمعارف ثانياً وماوجدت العلوم ﴾
﴿ الا لتهذيب الاخلاق وتطهير الاعراق وتعويد الناس حسن السلوك الى سعادتي الدنيا والآخرة ﴾
﴿ فالعلوم هي واسطة لذلك ليس الا . وانكم اذا فهمتم أصول دينكم ودرستم سيرة أجدادكم ﴾
﴿ وآداب لغتكم تجدون لكم من ذلك منارا يضيء لكم سبيل السعادتين . وبذلك تجددون ﴾
﴿ تاريخكم المملوء بالمفاخر والمآثر . وان بلادكم في حاجة الى الايدي التي تنفع الخلق بما أنعم عليهم به ﴾
﴿ الحق من كنوز الارض ومعادنها وميلها وعناصرها فسيروا شوطاً جديداً في الزراعة والصناعة ﴾
﴿ والتجارة . ونحن الذين يأمرنا ديننا بالسعي والعمل . فاجتهدوا واحرصوا على أن تكونوا خير خلف ﴾
﴿ لخير سلف ﴾
﴿ واني سوف انتهز ان شاء الله تعالى فرصة لزيارتكم في قاعات دروسكم . وسترتب لكل المدارس ﴾
﴿ مساعدات مالية تمكنها من تحقيق هذه الامال . وقد ألفت هيئة علمية للنظر في وسائل النهوض ﴾
﴿ بالمعارف على ماوافق حاجة بلادنا . فلم يبق الا أن تجتهدوا لان تكونوا رجالاً ﴾

وكنا نلاحظ وجوه هؤلاء التلاميذ وأساتذتهم وهم يصغون الى هذه النصائح الملوكية العالية فكان يخيل الينا أن روحاً جديدة تبث في عروقهم عند سماع كل جملة من هذه الجمل الذهبية . ولا غرو فان الروح التي تبث فيهم نفحات الجد والنشاط انما هي روح البيت النبوي الذي اختاره الله للنهوض بالشرق الى اوج العلى

خطبة حضرة الشيخ سليمان قابل

رئيس بلدية جدة

﴿ وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا ﴾

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله . والصلاة والسلام على المختار من صفوة بني هاشم جدكم الاعظم سيدنا محمد رسول الله ومجتباه وعلى آله وصحبه ومن والاه

ياجلالة مليكنا المعظم انه لما سمحت ارادة الله تعالى بتحقيق امنيتنا المحبوبة وغايتنا المنشودة على يد جلالتكم ، وهي التي طالما كنا ننشدها ونرمي اليها وندعو الله ان يعجل تحقيقها . وذلك بعد ان رأينا المتطلين يتمادون في الزندقة ، ويسترسلون في الالحاد ، حتى تجرأوا ومدوا ايدي تلاعبهم وعبثهم الى القومية العربية وقواعد الدين الاسلامي المبين ، وهذا لا يمكن ان يغض الطرف عليه مسلم يؤمن بالله واليوم الآخر

اجل ، انا منذ وفقتم الى ذلك وتم لنا وللعالم الاسلامي اجمع مانريده ونبتغيه صرنا ننتظر في كل صباح ومساء ان يأذن لنا صاحب الجلالة بمبايعته التي نعدها من الأمور الواجبة علينا ، بالنسبة لاظهار عواطف شعبكم نحو جلالتكم امام العالم كله . فكنا ننتظر ذلك ونترقبه بفارغ الصبر حتى تشرفنا بتقرير الوكلاء المقدم الى اعتاب سيادتكم في هذا الشأن . وذلك عين ما كنا نتمناه ، ونحاول عرضه على اعتابكم . ولا غرابة فكل ضمائر امتكم ممثلة في ضمير واحد مملوء بالصدق والاخلاص . فكان ذلك عندنا من أكبر موجبات السرور وبواعث الابتهاج ، خصوصاً عندما علمنا ان جلالتكم قد تفضلتم فسمعتم دعاءهم واجبتم عواطفهم وسمحتم لهم بالقيام بما هو اقصى آمال الشعب وامانيه . فكان لذلك ايضاً من عظيم التأثير الحسن في نفوسنا مايعجز على وصفه امام جلالتكم مهما حاولت ، وانطلقت لذلك السنتنا وقلوبنا تكرر لجلالتكم الشكر على هذه اليد البيضاء التي يجب ان نحفظها لكم مع مالكم من الايادي الجليلة التي لا تحصى بين اعماق قلوبنا بكمال الاجلال والاكبار مدى الأيام والدهور ، ولم يسعنا حينئذ ياصاحب الجلالة . الا ان نشد رحالنا مسارعين الى اعتاب هذه السدة الملوكية الهاشمية السامية . لنتشرف بمبايعة جلالتكم بالملك الخلافة ان شاء الله . أصالة عن انفسنا ونيابة عن اخواننا ومواطنينا اهل جدة ثغر هذا البلد الحرام من رعاياكم المخلصين المتفانين في حبكم والولاء لكم مقسمين لكم بالله العظيم بلساننا ولسانهم بيمين الطاعة والصدق والاخلاص والانقياد التام في السر والعلانية

كما انا ايضا نعاهدكم على اعتبار جلالتكم رئيساً دينيا يعمل بيننا بكتاب الله تعالى وسنة رسوله جدكم الاعظم صلى الله عليه وسلم . وبما يقتضيه اجتهادكم فيما فيه صلاح المسلمين . وارتقاء هذا البلد الأمين الى ان تقرر العالم الاسلامي على امر يجمعون عليه في شأن الخلافة الاسلامية

جئنا نبايع جلالتكم عن ؟ ؟ كافة اهل بلادنا بهذا كله . ونعاهدكم عليه . ونتشرف من الجهة الثانية

بالاعراب لكم عن ما لجلالتكم فى قلوب امتكم الصادقة لكم من الحب الصحيح . والاخلاص الطاهر والصدق المتين والولاء الصادق

فتفضلوا يا صاحب الجلالة بقبول ذلك عنا وعنهم واشملونا جميعا بعين رعايتكم الملوكية . وفى الختام نرفع أكف الضراعة والابتهال الى الله ذي الجلال والاكرام ان يرفع منار مجدكم ويخلد دولتكم ويتم عز العرب على ايدي عزائمكم حتى يعود اليهم مجدهم وفخارهم وللاسلام سؤدده وعلاه آمين

فى دار الحكومة العربية

وكان الناس يخرجون من الديوان الملوكى الهاشمى الى دار الحكومة العربية لتهنئة حضرات الوكلاء الفخام فى قاعة حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء بحلول هذا العيد السعيد وبلوغ الامة العربية آمالها من الاستقلال. وكذلك تلاميذ المدارس كانوا يفدون على دار الحكومة السنية منشدين أناشيدهم تحت أعلامهم العربية فيستقبلهم حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وزملاؤه الوكلاء الفخام بالتشجيع والثناء والاكرام

حالة مكة المكرمة

فى يوم العيد الاعظم

وكانت مكة فى حالة عجيبة من السرور والابتهاج ،وفى حلة قشيبة من الزينات والاعلام والاضواء وان الاسواق والشوارع والمنازل حتى الحارات فى شعوب الجبال وأطراف أم القرى تكاد ترقص طربا لهذا العيد الاعظم والفرح الاكبر . فكأنها لم تكن تلك المدينة المترامية الأطراف المختلفة الأنحاء هى بل اشبه شئ بالمنزل العظيم فى أبهج ليالى أفراحه وأجل أيام سعادته وهنائه . وكنا نرى بأعيننا ونسمع بآذاننا افراد طبقة العامة وهم يتبادلون عبارات التهانى ويشكرون الله المتعال على ما نالوا ونالت بلادهم من السعادة والعز بخروجهم مما كانوا فيه من الازمة والضنك وخلاصهم من غطرسة الاتحاديين وسوء سلوكهم المعهود

أما الزينات فليس فى الاستطاعة حصرها ووصفها . لأن كل الدواوين الرسمية والدوائر العمومية ومنازل الاعيان ومخازن التجار كانت مزينة أبدع زينة ومفتحة الابواب لتبادل التهانى ومستعدة أتم الاستعداد لاكرام المهنئين . وان العامة والباعة قد زينوا دوائرهم ومنازلهم بالانوار والاعلام واحتفلوا احتفالاتهم المعتادة فى حاراتهم

تشريف جلالة الملك

دار الحكومة السنية

شرف حضرة صاحب الجلالة الهاشمية ملكنا المعظم دار الحكومة السنية بعد ظهر امس وفى معية جلالته حضرة صاحب السمو القائد الجليل الامير عبد الله وكيل الخارجية الجليلة ونائب سمو وكيل الداخلية . وكان حضر صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وقاضى القضاة وحضرات الوكلاء الفخام ورئيس مجلس الشيوخ الاعلى وأعضائه الكرام وكثير من العلماء الاعلام والوجوه العظام واعيان وفد جدة فى استقبال الموكب الملوكى السامى امام دار الحكومة وكذلك رجال الشرطة العربية وسائر موظفى الدوائر فصعد جلالته الى الطابق الاعلى وشرف القاعة الكبرى الخاصة برئاسة الوكلاء وقد لبث فيها نحو ساعة تلقى فيها رجال الحكومة السنية تلك الارشادات الهاشمية الملوكية التى اتخذ وها حرز الارواح الحريز وخطة السير القويمة فى تأسيس دولة العدل والاحسان ثم عاد جلالته بموكبه الفخيم مودعا بعواطف الاجلال والاحترام والتعظيم التى انطوت عليها القلوب لجلالته وانطبعت فى الجوانح لباهى طلعته ادامه الله حصنا حصينا للعرب وذخرا عظيما للمسلمين

الوافدون من جدة

تفضل حضرة صاحب السمو الامير عبد الله وكيل الخارجية الجليلة بزيارة وفد جدة فى منزل حضرة المحترم وكيل النائبه العمومية يوم السبت الماضى فشكروا سموه على هذه العناية الكريمة من بيت الملك الهاشمى المحبوب وقد صادفت زيارة سموه فى وقت زيارة حضرة صاحب المعالى نائب رئيس الوكلاء وحضرات المحترمين الوكلاء الفخام . ثم زارهم صاحب السيادة الشريف شرف قائممقام جلالة المليك المعظم والشريف باشا أمير هذيل . فبانوا والسنتهم عاجزة عن الشكر لجلالة ملك البلاد العربية المحفوف بعين العناية الالهية أيد الله دولته وأعز بيته الكريم أمته

ولقد وصل من جدة يوم الجمعة الماضى للاشتراك فى البيعة العامة غير حضرات الذين ذكرنا أسماءهم فى العدد السابق حضرات الوجهاء الشيخ مصطفى درويش والشيخ عبد الله متبولى والشيخ طه صابر والشيخ محمود ... والسيد احمد عباس ناس

وقد فاتنا ان نذكر بين الذين وصلوا يوم الثلاثاء حضرتى الشيخ محمد سعيد كيال عضو هيئة المراقبة فى جدة والشيخ حسين محيرى أحد وكلاء الحجاج فيها

وفد الطائف

أوفدت مدينة الطائف وفداً من علمائها وأعيانها الى مكة المكرمة لينوب عن أهلها فى البيعة العامة لجلالة الملك المعظم . وهم حضرات الشيخ أحمد نجار والشيخ عبد الرحمن قاضى والشيخ محمد صدقة عبد الغنى والشيخ محمد صالح خادم والشيخ حسن قاضى والشيخ ابراهيم كشميرى والشيخ سليمان فقيه والشيخ محمد صالح بن حمدوز والشيخ عمر طعيمه والشيخ يحي عبد الغنى والشيخ عبد القادر بكر والشيخ رداد عرابى والشيخ عبد الرحمن سندى والشيخ عبد الرحمن حلوانى والشيخ محمد على كمال والشيخ محمد عمر كمال والشيخ محمد نور كمال والشيخ عبد الله كشميرى والشيخ حسن عبد الغنى والشيخ مصطفى كردى والشيخ ابراهيم نصفر والشيخ حسين بيطار . وقد اشتركوا بالفعل فى هذه الامنية العربية العظمى . فنرجو لهم السلامة فى الحل والترحال

ياسيد العرب

قصيدة حضرة الشيخ محمد عز الدين

اليف الونى والسلم هيهات يسلم   وذو العزم فى خوض المعامع ينعم
ومن يبتغ العلياء يسهر لنيلها   وذو الحلم بالعلياء لاشك يحلم
عجبت لمن يغضى الجفون على القذى   مخافة ورد الموت وهو محتم
وأعجب منه من يذل لغيره   ولو شاء نال العز وهو مكرم
وأعجب جدا منهما ذل أمة   وليس لها رأى على الخصم مبرم
وما الترك الا الربع والعرب فرقة   لو اجتمعت يا سيد العرب تحكم
أسيد قومى والمصائب جمة   علينا أمثلى أنت تبكى وتألم
فلو نظرت عيناك قومك ساعة   لاغمضت من حزن لما حل فيهم
وشاهدت ما يبكى الصخور ويقصم الـ   ـظهور وما يرثى له المتهضم

فما عرفنا :

فما عرفنا ان شيخا بدمشق   له زوجة شاخت ومأواه مجثم
حنى الدهر منه الظهر بعد اعتداله   ومن يصحب الايام والدهر يهرم
وامسى فقيرا بعد سالف عزه   وليس له فى الكون الا مسلم
فتى صالح يسعى النهار لوالد   وأم واخت كاعب هى مريم
وقد زوجوه لازدياد شقائه   وما كان يدرى ان سيشقى ويندم
فانجب سلمى قبل هند وطاهر   رضيع على الثديين قد كاد يفطم
فحين دعا صوت النفير اصابه   بسهم وكم للترك فى العرب اسهم
فجروه للتجنيد فى الشام مكرها   فأبدى لهم اعذاره وهو يقسم
فقال رئيس (الشعبة) اخرس فانكم   بنى العرب طرا خائنين عرفتم
فصاح الفتى من للحريم اجابه   لهن بدور الفحش رزق ومغنم
خذوه الى الطابور ... فانقاد باكيا   لطابوره والدمع عنه يترجم
ومنه لحص سفروه بليلة   بها بات يدعو الله والليل مظلم
ينادى: الهى أنت فى الاهل صاحب   فاحوال اهلى ليس غيرك يعلم

لعيشتهم طعمان

واهلوه عاشوا بعده بمذلة   لعيشتهم طعمان صاب وعلقم
لقد صبروا فاستهلك الجوع قوتهم   ومال على المال القليل لديهم
فباعوا اثاث البيت والبرد مقبل   عليهم شتاء والمبيع محتم
وبعد قليل قد قضى الشيخ نحبه   من الجوع والبرد الذى هو اعظم
فيا للاسى والبنت يخنقها البكا   تصيح أبى ذا العيش بعدك يحرم
وتبكى لام سوف تقضى وراءه   وتبكى على الاطفال بعد ابيهم
فاعقب موت الشيخ موت عجوزه   ورب أبى عنه المنية تنجم
وصبحاً رجال الحى قاموا تصدقوا   وواروهما والميت بالدفن يكرم

وكانت سعاد

وكانت سعاد وهى زوج مسلم   تطوف القرى فى كل يوم وتخدم

لتطم اطفالا واختا مريضة من الحزن ان الحزن يضنى ويسقم
وظلت الى ان شفها الداء والاسى تئن كما أن الغريب المتيم
وباتت سعاد تسهر الليل جنبها تمرضها والوجد للداء كركم
فطورا ترجيها بعاجل برئها وطورا بأنواع التعاويذ تعزم
تقول لها : يابنت عمى تجلدى ولاتيأسى فالله بالخلق ارحم
أمريم ان الله لاشك عالم بنا ويعين الله ما حل معظم
عسى الله يقضى اوبة لمسلم فكل الورى بالعيش يشقى وينعم
وهيهات ان تنجى من الموت رقية فليس لداء الموت فى الكون بلسم
ولكنها ماتت وآخر قولها وقد نطقت من بعد جهد تتمتم
الهى بأهلى انت أولى من الورى وارحم منهم ياالهى وأكرم
وسارت سعاد تندب النعش سائرا وتعول دون القبر ، والقبر يردم
وعادت لمأواها يرفرف فوقها غراب من اللأواء والحزن اسحم
فما مر اسبوع عليها ومثله وقد مر بكرا للمنون وأيم
الى أن رمى سهم القضاء رضيعها يحيى كأن فى جسمه النار تضرم
ومنه لسلمى قدسرت بعد اختها فماتوا معا والام تبكى وتلطم
فجنت لما لاقت فالقت بنفسها الى بردى والنهر بالسيل مفعم
فانقذها شهم ولكن غريقة وجاء بها جمع الى البيت يقدم
فحين رأوا أطفالها ندقضوا بكوا وقالوا أذقت فيهم القطر منشم

واماابوهم

واما ابوهم عيل فى حمص صبره فما قره نوم ولالذ مطعم
ودع عنك مالاقى من الجهد والاذى من الترك والجندى فى الجيش ابكم
فان جاء اهل الامر يطلب اذنهم فيطرده هذا وذلك يلكم
فلما رأى سيل المصاب الى الزبى وأن ليس للتركى قلب فيرأم
غدا هاربا من حمص ناشد اهله بدمر حتى جاءها وهو معدم
فابصر للمقدور نعشا مشيعا فقال من المحمول والمتخرم
فحين رأوه اجهشوا رحمة له فقيل سعاد والثلاثة اعلم
فلاتسألوا اذ ذاك عما جرى به فقد كاد تحت النعش للروح يسلم
وابكى رجال الحى حتى عدوه فادمعهم من وطأة الحزن عندم
وظل مريضا للاسى رغم انفه فليلته ليلاء واليوم ايوم
ولما ابل الجسم عاد لحمصه وهيهات داء الحزن ماليس يحسم
فما دخل الطابور حتى تراكضوا اليه وقالوا : عاد من هو مجرم
وجروه للميدان حيث رموه بالر صاص بلاذنب أتى وهو مسلم

فكم وكم !

فكم أعدموا أمثاله فى بلادنا وكم هتكوا عرضا يصان ويكرم
وكم درس الاتراك فينا مدارسا وكم عطلوا شرعا وعن نوره عموا
وكم حرموا فينا الحلال بكفرهم وكم حللوا من ديننا ما يحرم
وكم سلبوا اقمارنا وجمالنا وخيلا لحفظ الدين والعرض تلجم
وكم غصبوا املاكا وكم نهبوا قرى فلم يبق فيها لا قفيز ودرهم
وكم ضبطوا اموالنا بادعائهم تكاليف حرب بينهم تتقسم
وكم شنقوا من قومك العرب نخبة بكى الفضل والدين الحنيف عليهم
وكم سجنوا ياسيد العرب سيداً وكم قد نفوا منا رجالا واعدموا
وكم جندوا طلاب شرع محمد لتكنيس طرق ساءما قد تجرموا
كأنى بطه جدك الان باكيا على قومه مما لقد حل فيهم
يناديك ان قم ياحسين ولا تدع على الارض تركيا يجور ويظلم

أنت للعرب كعبة

أسيد قومى أنت للعرب كعبة تحج لها آمالهم وتيمم
وأنت منار الدين والفضل والتقى وانت لميل المسلمين المقوم
وأنت مليك الناهضين لمجدهم وأنت الذى يدعى اذا الخطب يدهم
وانت لهذا البيت مازلت خادما بسيفك يحمى ذا الحطيم وزمزم
وما ابن رسول الله الا مهند اذا سل فل الجيش وهو عرمرم
فحتى م هذا الصبر والترك فوقهم غبار بهذى الحرب للذل اقتم
وجاروا كما شاء الهوى واعتدوا كما طغوا وبغوا جدا وفينا تحكموا
أرى كل من بالشام يرقب دعوة حجازية تحمى جوانبها الدم
فكلهم قد بايعتك قلوبهم وما صده ذنب ولا شذ مسلم
فلو جئتهم لباك شيب وفتية ولباك فى الشام الحديد المصمم
فذى الفرصة الكبرى وللعرب مغنم اذا اغتنموها أوفتور ومغرم

خطبة حضرة الشيخ عبد المحسن الصحاف وقصيدته

حمداً لمن نوه فى كتابه العزيز بشأن جدك نبيه وحبيبه ومصطفاه فقال تعالى (ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله) وهانحن نبايعك جميعاً اقتداء ببيعة الصحابة الذين بايعوا جدك اشرف المرسلين . ونحلف لجلالتك يمين البر والاخلاص من صميم قلوبنا ، ونعاهدك عند هذا الحطيم والملتزم ، العهد الوثيق الملتزم . بانك انت سيدنا الاعظم . وملك العرب الافخم . وقد ارتضيناك لنا وليا . حيث لم نجد خيرا منك لدينا . دينا وقسطا وعدلا . وخوفا من الله وشفقة وايمانا وفضلا . حتى عقدت على فضلك الخناصر . من كل باد وحاضر . واكبر شاهد على نصحك فى كل وقت وحين . احتمالك لكل عبء واهتمامك بشأن المسلمين . ورأفتك بضعيفهم ومظلومهم وفقيرهم . وشفقتك على المنكسرين والارامل . وعفوك عن الجانى والجاهل . وسخاؤك بأولادك . وافلاذ كبادك . فى خدمة الوطن ومصالح المؤمنين . وهذا مما اعاد لنا عهد السلف الصالح والخلفاء الراشدين . وذكرنا بسيرة التابعين . ثم ومن تجشمك ومكابدة انجالك فى سبيل الدفاع عن هذه المقاصد . لم تجد معهم راحة فى يوم واحد . فبأى شئ نجازيك وبأى دعاء نكافيك . لعمر الحق ان الستنا لعاجزة عن اداء بعض شكرك . والدعاء لجلالك ووصف عظيم فخرك . ثم واننا مهما رفعنا الى سدتك العليا من واجبات الثناء وفروض الدعاء نرى انفسنا عن ادراك شأوك قاصرة . وبلاغة البلغاء لديك لمدحك حاصرة . فكما ان جدك المصطفى لم نجد خيرا من سيدنا لعتاب . فكذلك نحن معاشر المبايعين لم نجد لنا ملجأ خيراً منك فى هذا الباب . ايها الملك الحسين قرة كل عين . فلتحى بك العرب والنهضة العربية . ولتحى بعزتك الاقطار الحجازية . ولتدم انجالك وجيوشك فائزة بالنجاح ونسأل الله تعالى ان يوفقك ويجعل على يدك الفوز والفتوح . ويبارك فى عمرك كما بارك فى عمر نوح . ويهلك جميع حسادك . ويبقى صولة النجباء اولادك فى كل وقت وحين . هذا وانى مدحتك بهذه المخدرت ياابن طاها وياسين وجئتك من سبأ بنبأ يقين

اتينا البيت والحرم الامينا وأكدنا من العهد اليمينا
حلفنا لانخونك ياابن طه وعهد الله يمحو الكاذبينا
وبايعناك بالاخلاص طوعا لامرك يا مغيث المسلمينا
فانك ذو الرياسة من قريش وانا بالصحابة مقتدونا
لقد احييت سنة عهد قوم كرام بالتقى متمسكينا
وأشبهت الالى لله قاموا وقد امسيت تحكى التابعينا
وقاسيت الشدائد باصطبار وتسليم لرب العالمينا
وبيت الله ضج لديك لكن بجلت الله حسب الظالمينا
ورب العرش دمرهم واخلا معاهد قوم سوء ملحدينا
وامد جندكم فاتت اليهم ملائكة الاله مسومينا
كأن رؤسهم والسيف يسطو صوالج فى أكف اللاعبينا
فهبوا يابنى الاوطان هبوا لاهل الاتحاد الخائنينا
وقوموا يابنى المختار قوموا لحزب الخزى بل للمفسدينا
فقبلكم نهضة جهدت بفخر ومجد من عصور السالفينا
الى قتل الاعادى فاشرأبوا وتخليص لعرب هماتفينا
هلموا وابرعوا من كل فج فان الله مولى المؤمنينا
ومن ذاك السراب فلاتراعوا فأنتم ماء كل الظامئينا
أيا ملك البلاد اليوم جئنا لامرك خاضعين وطائعينا
فوجهنا الى ماشئت وأمر تجدنا بالاجابة مسرعينا